



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية الآداب و اللغات



مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة و الأدب العربي
تخصص : دراسات أدبية

تحت عنوان

شعرية السرد
في ديوان رجل من غبار لعاشور فني

تحت إشراف الدكتور:

بن عمر ميداني

من إنجاز الطالبات:

- دريدي فطيمة
- عازب عثمان زهرة
- عطية حدي
- غندير عون خولة



السنة الجامعية: 2021/2020





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية الآداب و اللغات



مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة و الأدب العربي
تخصص : دراسات أدبية

تحت عنوان

شعرية السرد
في ديوان رجل من غبار لعاشور فني

تحت إشراف الدكتور:

بن عمر ميداني

من إنجاز الطلبلت:

- دريدي فطيمة
- عازب عثمان زهرة
- عطية حدي
- غندير عون خولة



السنة الجامعية: 2021/2020



الإهداء

الى البنوع الذي لا يمل العطاء الى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة

من قلبها الى والدتي العزيزة

الى من سعى وشقني لأنعم بالراحة و الهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي

في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة و صبر

الى والدي العزيز

الى من حبهم يجري في عروقي و يلهج بذكراهم فؤادي

الى إخوتي و أخواتي الغاليات

الى زوجي العزيز أطل الله في عمره و جعله سندا لي في الحياة

الى من سرنا سويبا و نحن نشق الطريق معا نحو النجاح و الإبداع الى من تكاتفنا

بدا بيد و نحن نقطف زهرة تعلمنا صديقاتي و زميلاتي

الى من علموني حروفا من ذهب و كلمات من درر و عبارات من أسمى و أجلى عبارات في

العلم الى من صاغوا لي من علمهم حروفا و من فكرهم منارة تنير لنا

مسيرة العلم و النجاح الى أساتذتي الكرام

أهدي هذا العمل المتواضع راجية من المولى عز و جل أن يجد القبول و النجاح

خولة

الإهداء

الى البنوع الذي لا يمل العطاء الى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة
من قلبها الى والدتي العزيزة

الى من سعى وشقي لأنعم بالراحة و الهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي
في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة و صبر

الى والدي العزيز

الى من حبهم يجري في عروقي و يلهم بذكراهم فؤادي

الى إخوتي و أخواتي الغاليات

الى زوجي العزيز أطل الله في عمره و جعله سندا لي في الحياة

الى من سرنا سويا و نحن نشق الطريق معا نحو النجاح و الإبداع الى من تكاتفنا

بدا بيد و نحن نقطف زهرة تعلمنا صديقاتي و زميلاتي

الى من علموني حروفا من ذهب و كلمات من درر و عبارات من أسمى و أجلى عبارات في

العلم الى من صاغوا لي من علمهم حروفا و من فكرهم منارة تنير لنا

مسيرة العلم و النجاح الى أساتذتي الكرام

أهدي هذا العمل المتواضع راجية من المولى عز و جل أن يجد القبول و النجاح

حماة

الإهداء

الى البنوع الذي لا يمل العطاء الى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة

من قلبها الى والدتي العزيزة

الى من حبهم يجري في عروقي و يلهم بذكراهم فؤادي

الى إخوتي و أخواتي الغاليات

الى من سرنا سويًا و نحن نشق الطريق معا نحو النجم و الإبداع الى من تكاتفنا

بدا بيد و نحن نقطف زهرة تعلمنا صديقاتي و زميلاتي

الى من علموني حروفا من ذهب و كلمات من درر و عبارات من أسمى و أجلى عبارات في

العلم الى من صاغوا لي من علمهم حروفا و من فكرهم منارة تنير لنا

مسيرة العلم و النجم الى أساتذتي الكرام

أهدي هذا العمل المتواضع راجية من المولى عز و جل أن يجد القبول و النجم

زهرة

الإهداء

الى الينبوع الذي لا يمل العطاء الى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة
من قلبها الى والدتي العزيزة جميلة

الى من سعى وشقى لأنعم بالراحة و الهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي
في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة و صبر

الى والدي العزيز النوي

إلى من كانوا سندا لي بالحياة أختي الأعداء : الطاهر، حسين، يوسف

الى من شاركوني أفراحي و أحزاني أختاتي العزيزات: حليلة، حنان، زينب

الى من سرنا سويبا و نحن نشق الطريق معا نحو النجاح و الإبداع الى من تكاتفنا

بدا بيد و نحن نقطف زهرة تعلمنا صديقاتي و زميلاتي

الى من علموني حروفا من ذهب و كلمات من درر و عبارات من أسمى و أجلى عبارات في

العلم الى من صاغوا لي من علمهم حروفا و من فكرهم منارة تنير لنا

مسيرة العلم و النجاح الى أساتذتي الكرام

أهدي هذا العمل المتواضع راجية من المولى عز و جل أن يجد القبول و النجاح

فطيمة

شكر وعرفان

الشكر لله الذي وفقنا وأعاننا في طلب العلم وابلغنا ما يجب

ويرضى والحمد لله الذي يسر لنا أمورنا

سبحانه نعم المرشد والمعين

أسمى معاني الشكر والتقدير تقدمها إلى أستاذنا المشرف "الدكتور بن

عمر ميداني" الذي منحنا فرصة البحث في هذا الموضوع

و نصائحه وإرشاداته لنا

وإلى جميع أساتذة قسم اللغة العربية "بجامعة حمه لخضر"



شعرية السرد من أهم القضايا التي لازالت تثير جدلا واسعا في الدراسات النقدية المعاصرة ، ويعد الشعر إبداع فني وجمالي للحياة لان الشعر لا يخضع للمواصفات العقلية . أي لا يعني التواصل المباشر بين الشاعر والجمهور وإنما يكون هذا التواصل بمقدار بما تتمتع به لغة الشاعر ،وان السرد جزء من الشعر فهما متداخلان لحد كبير ويعد الشاعر عاشور فني وأحدا أمن ابرز الشعراء المعاصرين الجزائريين الذين وظفوا تقنية السرد في الشعر ولهذا كان عنوان بحثنا "شعرية السرد في ديوان رجل من غبار لعاشور فني" ويعود السبب لاختيارنا لهذا الموضوع

. ميولنا لشعر عاشور فني وما تحويه مواضيعه من معاني السرد

. قلت الدراسات التي تحاول الكشف عن شعرية السرد في ديوان رجل من غبار.

وللغوص في أعماق دراسة البحث لابد من الإجابة عن هذه الإشكالية ما الذي يجعل من السرد مادة للشعر؟. وتفرعت عن هذه الإشكالية أسئلة فرعية يمكن صياغتها كالآتي :

. ما علاقة الشعر بالسرد؟

. فيما تتمثل شعرية السرد في ديوان رجل من غبار ؟

و للإجابة عن هذه الإشكالية اعتمدنا على المنهج البنوي والتحليلي الذي يتناسب مع دراستنا لهذا الموضوع ،ويعد اختيارنا لهذا المنهج المناسب اعتمدنا على خطة تحتوي على مقدمة ومدخل و فصلين و خاتمة ، جاء مدخل بعنوان شعرية الأصول والمفاهيم حيث تناولنا فيه مفهوم الشعرية و

جذورها عند الغرب والعرب وشعرية السرد، أما الفصل الأول عنونه بماهية السرد و تطرقنا فيه لمفهوم السرد و السردية و جذورها عند الغرب والعرب وأنماط ومكونات السرد و السردية في ضوء الشعرية .

أما الفصل الثاني :عنوانه بعناصر شعرية السرد

المبحث الأول : شعرية الشخصيات

المبحث الثاني : شعرية الزمان

المبحث الثالث : شعرية المكان

المبحث الرابع : شعرية الأحداث

المبحث الخامس: شعرية التقرير

وفي الأخير خالصنا بخاتمة سجلنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها: و قد استعنا في هذه الدراسة

ببعض المصادر والمراجع التي اقتضت البحث غير أن الاعتماد الأساسي هو ديوان رجل من غبار

لعاشور فني .أو بعض المراجع التي ساعدتنا لهذا البحث ومن بينها:

. مفاهيم الشعرية { دراسة مقارنة في الأصول والمفاهيم } لحسن ناظم.

. بنية الشكل الروائي { الفضاء، الزمن، الشخصية } لحسن بحراري

. بنية النص السردى لحمد حمداني.

ولكل بحث قدوا جهتنا جملة من الصعوبات لعل أبرزها :

. صعوبة التحصل على ديوان وهذا ما أحرنا

. البعد المسافات بينا

و بالرغم من الصعوبات إلى أن عزمنا على إتمام هذا البحث، ونضع قطرتنا الأخيرة كما نتقدموا
بالشكر للدكتور الفاضل بن عمر ميداني على صبره معنا وتوجيهه الدائم لنا راجين من المولى عز
وجل أن يكون الميزان في ميزان حسناته، وان يضاف هذا العمل إلى وعاء العلم....

المدخل

الشعرية؛ الأصول و المفاهيم

1. ماهية الشعرية

لغة

اصطلاحا

2. الشعرية في الفكر الغربي و العربي الحديث

الشعرية عند النقاد و الدارسين الغرب

الشعرية عند النقاد و الدارسين العرب

3. علاقة الشعر بالسرد

شعرية السرد

خلاصة الفصل الأول

تمهيد:

تعد الشعرية من أهم المواضيع التي قد زاد اهتمام النقاد والدارسين بها ، وقد اختلفوا في تسميتها من مصطلح إلى آخر باعتبار أنها كلمة يونانية الأصل ، وقد ظهرت مع ظهور النهضة اللسانية، ومن خلال عملية البحث عن معنى الشعرية لابد أن نتطرق إلى معناها اللغوي والاصطلاحي .
ومن ذلك المنطلق سنتطرق في هذا المدخل إلى النقاط الآتية:

1 ماهية الشعرية**2 -الشعرية في الفكر الغربي و العربي الحديث****3 -علاقة الشعر بالسرد**

أولاً: ماهية الشعرية

1 - مفهومها

أ - لغة:

ورد في مقاييس اللغة أن الشين والعين والراء أصلان معرفان يدل أحدهما على ثبات والآخر على علم وعلم شَعَرْتُ بالشَّيْءِ إِذَا عَلَّمْتَهُ وَفَطَنْتُ لَهُ¹. <<. المعنى من ذلك يَدُلُّ عَلَى الْعِلْمِ وَالْفِطْنَةِ .

وجاء في قوله تعالى: <> وما يُشْعِرْكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ 109 <<²

ولم يبتعد لسان العرب لابن منصور عن هذه المعاني إذ نجد فيه شَعَرَ شَعْرًا شَعْرًا به...بمعنى علم .. وليت شعري أي ليت علمي أو ليتي . وليت شعري من ذلك أي ليتي شعرت³ ويقصدُ به الإحساس والإدراكُ شَيْءٍ مَا وَأَيْضًا الْعِلْمَ.

الشعرية اصطلاحاً :

الشعرية من بين المصطلحات التي جاءت بها النظريات النقدية الحديثة ، وقد اختلفوا في ترجمة

مصطلح الشعرية poetics على اعتبار أنها علم قديم حديث محورا علميا يعتني بالكشف عن

الاستخدام الجمالي للغة ، وقد تنوع المفهوم بتنوع المصطلح ، وإن كان المعنى العام للشعرية يجري في

إطار البحث عن هذه القوانين العلمية التي تحكم العملية الإبداعية أو الإبداع بصفة عامة⁴ ومن خلال

¹ ابن فارس مقاييس اللغة ،مادة (شَعَرَ) ،ت عبد السلام ومحمد هارون ،دار الجبل بيروت (د ط) ص 193.

² سورة الأنعام ، الآية 109 برواية ورش عن نافع ص 141.

³ ابن منظور ، لسان العرب ، مج 4 مادة (شعر) ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط1، 1431، 2003 ص 473.

⁴ علي عزيز صالح ، شعرية النص عند الجواهري (الإيقاع و المضمون واللغة) ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ،

هذا القول يتبين لنا أن الشعرية تكشف عن جمال اللغة واستخداماتها بكل مستوياتها الصوتية والدلالية والتركيبية... وأنها تبحث عن القوانين العلمية التي تحكم الإبداع " وهو العلم الذي يتم به تمييز جيد هذه الصناعة من رديئها ، أو تمييز الشعر من النثر بوضعهما في طرفين متضادين مثل خط مستقيم أحد قطبيه يمثل الشعر الذي بلغ أقصى درجة من الانزياح عن اللغة المعيارية ، والطرف الثاني يمثل النثر الخالي من كل انزياح¹ أي أن الشعرية تعني التمييز بين النصوص الجيدة من رديئها ، التمييز بين الشعر والنثر الذي يحتوي على الانزياحات وهو الخروج عن المؤلف (التقديم والتأخير) والقطب الثاني فهو النثر الذي يكون خاليا من الانزياح .

ويقصد بالشعرية كل نظرية داخلية للأدب معنى ذلك أن ما يتعلق بالشعر يدخل ضمن الأدب وقد تعني الشعرية أيضا تلك الاختيارات الأدبية والأسلوبية والبلاغية والتصويرية و الموضوعاتية و التأليفية التي يختارها المبدع في التعبير عن الذات " أي أن الشعر يستخدم كل الاختيارات الأدبية و الأسلوبية.... ويختارها المبدع في التعبير عن الذات².

¹ طراد الكبسي ، في الشعرية (قراءة جديدة في نظرية قديمة) ، اتحاد كتاب العرب ، دمشق (د ط) 2004 ، ص 9 و10.

² جميل حمداوي ، الشعرية بين النظرية والممارسة ،البريد المركزي ، تطوان المغرب ، (ط1) ، 2018م ، ص 8.

الشعرية في الفكر الغربي الحديث

يعود الفضل للشكلايين الروس في تحديد مصطلح الشعرية وقد تنوع المفهوم بتنوع النقاد

فكيف كانت نظرتهم ...؟

أولاً: الشعرية عند النقاد و الدارسين الغرب

1 - جاكبسون:

يرجع تطوير هذا العلم لياكبسون فقد ربط الشعرية باللسانيات حيث رأى بان الشعرية هي ذلك

الفرع من اللسانيات الذي يعالج الوظيفة الشعرية في علاقاتها مع الوظائف الأخرى للغة ، وتهتم

الشعرية بالمعنى الواسع للكلمة وبالوظيفة الشعرية لا في الشعر فحسب ..حيث تهيمن هذه الوظيفة

على كل الوظائف الأخرى للغة .وإنما تهتم بها خارج الشعر ، حيث تعطي الأولوية لهذه الوظيفة أو

تلك على حساب الوظيفة الشعرية ، إذن على وفق هذا المعنى هي نظرية الأدب نفسها مما يعيدها

تاريخياً إلى أرسطو¹. ومن خلال هذا القول يتبين لنا أن الشعرية تعتبر فرعاً عاماً من فروع اللسانيات

وأنها جزء لا يتجزأ منها، أنها تعالج الوظيفة الشعرية وعلاقته بالوظائف الأخرى للغة ، وهناك علاقة

ترتبط بين الشعرية والعلوم الأخرى كاللسانيات والأسلوبية و السميائية ...الخ إذ ترجع جذور الشعرية

إلى أرسطو .

¹ مرشد الزبيدي ، اتجاهات نقد الشعر العربي في العراق ، (دراسة الجهود النقدية) ، اتحاد كتاب العرب دمشق ، (د ط) ، 1999،

ويعرف جاكبسون أنها الوظيفة الشعرية بأنها الوظيفة اللغوية التي تجعل الرسالة message أثر

أديبا¹ أي أن الرسالة لها اثر أديبا للقارئ

هي أحد أهم وظائف الاتصال الستة المتمثلة في ما يلي:²

سياق cotext

مرسل addresser رسالة.. messgه مرسل إليه addressee

اتصال contes

سنن code

وكل عنصر من العناصر التواصلية يؤدي إلى الوظائف:

referential

مرجعية

انفعالية emotive شعرية poetic افهامية coative

انتباهية phatic

ميتا لسانية metalinuistic

¹ لطيف زيتوني ، معجم مصطلحات نقد الرواية ، دار النهار للنشر ، لبنان ، ط1، 2002، ص115 .

² حسن ناظم ، مفاهيم الشعرية (دراسة مقارنة في الأصول والمنهج) المركز الثقافي ، بيروت ط1 ، 1994م ، ص 90 ، 91.

من خلال هذا المخطط يتبين لنا أن الوظيفة يتبين لنا أن الوظيفة المرجعية تهيمن عن الخطاب

اللغوي والوظيفة الشعرية تهيمن على الخطاب الأدبي

الانفعالية تهدف إلى التعبير عند موقف المتكلم المرجعية.

من خلال ما تلجأ إليه من استعمال أساليب التعجب والسخرية والغضب . وعليه فالرسالة تركز على

المرسل ، أما الوظيفة الإنتباهية فتتجلى في أساليب تجعل الكلام متواصل بين المرسل والمرسل إليه

مثل : الو هل تسمعين.... الوظيفة ميتا لسانية تعنى بالكلام ذاته .

في حين أن الوظيفة المرجعية هي الوظيفة التي تعنى بالسياق .

أما الوظيفة الافهامية تتمثل في صيغ النداء التي يعبر عنها في العربية بالبلاغة وأخيرا نجد الوظيفة

الشعرية تهيمن على الرسالة .

2 - جون كوين :

عرف الشعرية بقوله الشعرية علم موضوعه الشعر¹ إذ يمكننا القول بأن الشعرية مرتبطة بجنس

أدبي واحد وهو القصيدة .

وقد تأثر جان كوهين في تأسيسه لعلم الشعرية بمبدأ المحايثة في صورته اللسانية فهو أراد لشعريته أن

تصتبع بصيغة علمية تقرأ من خلالها المنتج الشعري وما يكتنزه هذا المنتج من جماليات أسلوبية

يتبين لنا أن شعرية جان كوهن تقوم على المحايثة وهذا المبدأ يقوم على تفسير اللغة باللغة وتقوم على

التحليل العلمي الوصفي للغة وتعرف عنده الشعرية بعلم الأسلوب .

¹ جون كوين ، النظرية الشعرية ، بناء لغة الشعر اللغة العليا ، تر أحمد درويش ، دار غريب القاهرة ، ط4 ، 1999 ، ص29.

يتضح أن الشعرية التي نادى بها كوهن هي شعرية أسلوبية تقوم على منطق الانزياح ، انزياح لغوي يمس ثلاثة مستويات كبرى: المستوى التركيبي والصوتي والدلالي مع حرصه الشديد على تضافر المستويين الصوتي والدلالي: أن الانزياح يمس كل مستوياته الكبرى في القصيدة أهمه المستوى الصوتي والدلالي ، مع حرصه الشديد على تضافر المستوى بين الصوتي والدلالي ¹ أن الانزياح يمس كل المستويات الكبرى في القصيدة ، أهمها المستوى الصوتي والدلالي ².

3 - عند تدروف:

يرى أن ما تدرسه الشعرية ليس هو الشعر والأدب بل هو السمات الشعرية والأدبية إذ يقول ليس الأثر ذاته هو موضوع الشعرية فما نستنتقه هو خصائص هذا الخطاب المتفرد الذي هو الخطاب الأدبي ³ المقصود بخصائص هي العناصر الداخلية الموجودة في العمل الأدبي .

كما أن الشعرية جاءت فوضعت في حقل الدراسات الأدبية حد للتوازي القائم على هذا النحوين التأويل والعلم في حقل الدراسات ، وهي بخلاف تأويل الأعمال النوعية ، لا تسعى إلى تقسيمه المعنى بل إلى معرفة القوانين التي تنظم ولادة كل عمل ولكنها بخلاف هذه العلوم التي هي علم النفس وعلم الاجتماع .. الخ ، تبحث عن هذه

¹ بشير تاويرت ، الحقيقة الشعرية على ضوء المناهج النقدية المعاصرة الشعرية (دراسة في الأصول والمفاهيم) ، علم الكتب

الحديث ، الأردن ، (د ط) ، 1438 هـ ، 2010 م ، ص 306-307.

² المرجع نفسه ص 313.

³ نبهان حسون السعدون، شعرية تشكيل الفضاء السردي، قراءات في رواية الأرملة السوداء، لصبحي فحماوي، دار غيداء، عمان ط 1

1436 هـ ، 2015 م ، ص 11.

القوانين داخل الأدب ذاته ، فالشعرية إذا مقارنة للأدب (مجردة) و(باطنية) في آن واحد ¹ يتبين لنا أن الشعرية جاءت فوضعت حدا بين التأويل والعلم ، و تسعى إلى معرفة القوانين وهناك علاقة تكامل بين الشعرية و التأويل بحيث تبحث عن هذه القوانين داخل الأدب ذاته حيث تركز على عاملين هما التجريد الكشف عن هذه القوانين والعامل الثاني (الباطنية) لا أثر للقوانين المجردة . ومن خلال هذه التعاريف لكل ناقد فنستخلص فان الشعرية تنظر إلى الخطاب أو النصوص الأدبية من داخل النص ولا علاقة له بما هو خارج النص .

ثانيا: الشعرية عند النقاد و الدارسين العرب:

تميزت الشعرية عند العرب بمجموعة من المصطلحات باعتبار أن العرب ساهموا في إثراء موضوعها ، فمنها من دعا بصناعة الشعر ، أو نظم الكلام ، أو عمود الشعر وسميت أيضا بالأقاويل الشعرية ، ولقد تطرق إليها مجموعة من الباحثين من بينهم عبد القاهر الجرجاني .

1 - عبد القاهر الجرجاني: إن القضايا المتعلقة بالفكر الإبداعي والنقدي متواجدة منذ

اليونان والرومان وخصوصا ق ضية الهوية الجمالية وهو ما أطلق عليه النقاد لفظ الشعرية والشاعرية والإنشائية والأدبية والجمالية

¹ ترفيطان طودروف ، الشعرية ، تر : ترجمة شكري المبخوت ورجاء بن سلامة ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط1 ، 1987 هـ ، 1990م

>> إذ يستنبط عبد القاهر الجرجاني قوانين الإبداع عامة، والإعجاز خاصة ،

وتتجاوز ثنائية اللفظ والمعنى ، ويضع نظرية النظم على أنها تصور بلاغي جديد في

تحديد الشعرية ، حيث أثبتت أن الشعرية هي طريقة إثبات المعنى، وأن اكتشاف الشعرية

لا يتم بالسماع وحده وإنما يجب النظر إلى النص . << وعليه فالشعرية هي الوصول إلى

المعنى، وأن اكتشاف الشعرية لا يتم بالسماع وحده وإنما يجب النظر إلى النص .

>> وعليه فالشعرية هي الوصول إلى المعنى ، و اكتشافها لا يكون عن طريق

السماع فقط بل يلزمنا الرجوع إلى محتوى النص .<<¹

2- كمال أبو ديب: أخذت الشعرية العربية في التطور منذ الستينيات فهي شعرية حدائثة

بمعنى توصف النصوص الأدبية والكشف عن قوانينها الجمالية إذ يرى كمال أبو ديب >> أن

الشعرية تستند إلى الفجوة : أي مسافة التواتر التي هي فاعل أساسي في التجربة الانسانية بأكملها ،

ويحددها بأنهاالفضاء الذي ينشأ من إقحام مكونات الوجود، أو في اللغة أو لأي عناصر تنتمي

إلى ما يسميه يكبسون نظام الترميز <<CODE²

ويرى أيضا >> أن موضوع الشعرية لا يتحقق باستعمال الكلمات القاموسية الجامدة بل ينتجها

الخروج وخلق مألوفيتها السوائية STANDARD وهذا الخروج كما سماه كمال أبو ديب الفجوة ،

مسافة التواتر أي خروج الكلمات عن طبيعتها وانزياحها عن هذه الطبيعة الأليفة ، الأمر الذي يؤدي

¹ مشري بن خليفة ، الشعرية العربية مرجعياتها و ابدالها النصية ، دار مكتبة حامد ، ط1 ، 1432هـ ، 2011م، ص24.

² مشري بن خليفة ، الشعرية العربية مرجعياتها و ابدالها النصية ، دار مكتبة حامد ، عمان ، ط1 ، 1432هـ ، 2011م ، ص32

إلى كسر (بنية التوقعات) أو كما يسميه يكبسون التوقع الخائب و الانتضار المحبط <<¹ الشعرية تنتج عن طريق الخروج عن المألوف أي (الفجوة) التي هي المحرك الأساسي في التجربة الانسانية بصفة كلية² .

3-الغذامي :

يعد الغذامي من الذين تفردوا في نقل مصطلح الشعرية ، فقدم اجتهادا وجد في تبريره ومحاولة تعميمه فاقترح الشاعرية يقول : نأخذ كلمة الشعرية لتكون مصطلحا جامعا يصف اللغة الأدبية في النثر والشعر ويقوم في العرب مقام البوطيقا في نفس الغرب ، ذلك انه سبقنا الاستخدام الشعبي في تعبيد هذا الطريق لهذا المصطلح ، فالناس يقولون: في وصف جماليات الأشياء من حولهم: موسيقى شاعرية ، ومنظر شاعري وموقف شاعري ، وهم لا يقصدون بذلك الشعر و إنما يقصدون جمالية الشيء وطاقته التخيلية³ فالشعرية إذن مصطلح جامع يصف اللغة الأدبية سواء أكانت نثرا أم شعرا ، والوصف لا يقصد به الشعر و إنما هي جمالياته .

¹ عبد القادر عميش شعرية الخطاب السردية (سردية الخبر) ، دار الألفية ، قسنطينة ، ط1 ، ص 32

² المرجع السابق 32.

³ حفاوي رشيد بعلي ، قراءة في نصوص الحداثة وما بعد الحداثة ، دار البازوري العلمية ، عمان ، ط1 ، 2001 ، ص201.

ثالثاً: علاقة الشعر بالسرد:

شعرية السرد :

إن شعرية السرد هي فرع أو جزء من الشعرية العامة و تطورت بفعل توسيع مفهوم السرد الذي شمل كامل الأجناس الأدبية حيث أن شعرية السرد وهي وقفات وصفية عابرة على تسلسل الأساليب الشعرية إلى نصوص سردية ، حيث تميزت بانفتاحها على لغة الشعر ، كأن تكون روايات أو قصصاً¹ فهي إذن تكشف علاقة التداخل بين النص الشعري .

أصبحت السردية العلم المقابل للشعرية ، ولا يعني هذا أن الشعرية تعنى بدراسة الشعر ، و السردية تعني دراسة النثر، بل ما تعنيه هو أن مسائل الشعرية تختلف عن مسائل السردية في دراسة النص الأدبي و هذا يعود إلى طبيعة تعامل الأجناس الأدبية مع اللغة و اختلافها مع بعضها² إذن فالشعرية والسرد علمان متقابلان ، فالاختلاف بين الشعرية والسرد يكمن في دراسة النص الأدبي وتتضمن تعامل الأجناس الأدبية .

¹ يوسف و غليسي ، اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت لبنان ، ط1 ، 1429هـ ، 2008م ، ص 324.

² محمد جاسم جبارة ، مسائل الشعرية في النقد العربي (دراسة في نقد النقد ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت لبنان ، ط1 ، 2013م ، ص 54 .

خلاصة:

و في الأخير نستنتج من خلال ما سبق أن الشعرية تكشف عن الاستخدام الجمالي للغة و تبحث عن القوانين العلمية، كما أن الشعرية تعني كل نظرية للأدب أي ما يتعلق بالشعر، و للشعرية جذور عند الغرب الذي تطرق إليها الباحثون و منه تعتبر الشعرية فرعا من اللسانيات، أما العرب تنظر الى ما هو داخل النص، و هناك علاقة تربط بين الشعر و السرد و التي تكشف علاقة التداخل بين النص الشعري.

الفصل الأول

ماهية السرد

المبحث الأول: مفهوم السرد لغة واصطلاحاً

المبحث الثاني: مفهوم السردية

المبحث الثالث: جذورها عن الغرب و العرب

المبحث الرابع: أنماط ومكونات السرد وعلاقة السرد بالشعر

أولاً- أنماط السرد

ثانياً - مكونات السرد

ثالثاً - السردية في ضوء الشعرية

خلاصة الفصل الأول

تمهيد:

يعد السرد من أقدم أشكال التعبير الإنساني على وجه الإطلاق و ذلك لأنه ارتبط بعملية التفاعل الإنسانية منذ ظهور اللغة، إذ يعتبر السرد من أهم القضايا التي أثارت الجدل في الكتاب منذ القدم الى العصر الحاضر سوء كانوا عرب أو غرب ومن الناحية اللغوية أو اصطلاحية.

و من هذا المنطلق سنتطرق في هذا الفصل الى النقاط التالية:

المبحث الأول: مفهوم السرد لغة واصطلاحاً

المبحث الثاني: مفهوم السردية

المبحث الثالث: جذورها عن الغرب و العرب

المبحث الرابع: أنماط ومكونات السرد وعلاقة السرد بالشعر

المبحث الأول: مفهوم السرد لغة واصطلاحاً

السرد لغة:

وردت لفظة السرد في معجم العين للخليل ابن احمد الفراهيدي: سرد القراءة والحديث يسرده سردا: أي يتابع بعضه بعضا.

والسرد: اسم لجامع للدروع ونحوها عمل الحلق وسمى سردا لأنه يسرد ويثقب طرف كل حلقة بمسمار فذلك الحلق المسرود أي جعل المسامير على قدر خروق الحلق، لا تغلظ وتتخرم ولا تدق فتقلق¹.

وفي القرآن الكريم وردت لفظة السرد في قوله تعالى:

(أَنْ اَعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) الآية 11 سور سبأ²

وفي معجم لسان العرب لابن منظور:

تقدمها لشيء الى الشيء يأتي به متسقا بعضه في الأثر بعض متتبعا، سرد الحديث ونحوه يسرده سردا إذا تابعه وفلان يسرد الحديث سردا إذا كان جيد السياق له.

وفي صفة لكلامه، ﷺ لم يكن يسرد الحديث سردا أي يتابعه ويستعجل فيه وسرد القرآن: تابع قراءته في حذر منه³

و من هذه التعريفات اللغوية لسرد نستنتج أن السرد في اللغة هو تتبع الكلام.

¹ الخليل ابن احمد الفراهيدي، معجم العين ماده (س ر د)، دار الكتب العلمية ببيروت ج2، ط2003، 1 ص 235.

² القرآن الكريم: سور سبأ في رواية ورش. الآية 11 ص 429 .

³ ابن منظور: لسان العرب ماده (س ر د)، دار صادر ببيروت، د ط، ج3، ص 211.

اصطلاحاً:

من بعد المفاهيم اللغوية التي عرضتها فيما سبق فإن ثمة المفاهيم الاصطلاحية للسرد جاءت من العديد من النقاد أمثال حميد لحميداني الذي يرى أن السرد انه يقوم على دعامتين أساسيتين :
"أولهما: أن يحتوى على قصة ما تضم أحداث معينة .

وثانيهما: أن يعين طريق التي تحكي بما تلك القصة وتسمى هذه الطريقة سرداً ذلك ان القصة واحده يمكن أن تحكي بطرق متعددة.

ولهذا سبب فان السرد هو الذي يعتمد عليه في تمييز أنماط الحكي بشكل أساسي¹ " بمعنى ذلك أن حميد لحميداني سرد عنده قصه تحتوي على أحداث ويركز على أدائها.

ونلمس في تعريف أمنه يوسف التي اعتبرت أن السرد " هو نقل حادثه من صورتها الواقعية الى صورتها اللغوية "

" هو الفعل الذي تتطوي فيه السمة شامله في عمليه القص وهو: كل ما يتعلق بالقص"² فقد نظرت الى السرد نظره لغويه والسرد عالم واسع ومن أبرز العناصر المهمة في الرواية ويعتمد به الكاتب على نقل الأحداث.

المبحث الثاني: مفهوم السردية

السردية :

السردية مصطلح نقدي وضعه تودوروف " Todorov " لدلاه على علم السرد وهذا المصطلح

¹ حميد لحميداني ، بنيه النص السردى من منظور النقد الأدبي ، مركز الثقافي العربي لطباعه والنشر الدار البيضاء ، ط1
1991،ص45.

² أمنه يوسف ، تقنيات السرد في النظرية والتطبيق ، دار فارس المؤسسة العربية لدراسات والنشر بيروت ط2 2015 ص 38

مرتبط بمصطلح أقدم واشمل وهو الشعرية.

نجد السردية في معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة لسعيد علوش "بأنها: الطريقة التي تروي بها القصة و الخرافة فعليا، من مشتقات أدبية وفرع عنها وتبحث عن مدى تعبير الآثار الأدبية: عن (الشكل الأجوف العام)، الذي تتدرج فيه كل النصوص، والسردية نمط خطابي متميز¹ فهي مشتق أدبي وهي الأداة التي تروي بها الرواية أو القصة .

عند لطيف زيتوني يعرفها كما يلي : "السردية أو سرديات ربما كان المصطلح الأول أفضل تعبير لأنه السردية لا تعني علم نوع واحد من أنواع السرد بل علم سرد بما هو مختلف عن سواه (كالمسرحية و القصيدة) وبما هو مؤتلف فيه ومطرّد في بناء نصوصه ."² وضح بان السردية ليست علم إنما نوع من أنواع السرد .

ومن خلال هذين التعريفين نستنتج أن السردية تهتم بالجانب شكلي (خطاب) و كما أنها تهتم بالجانب المضموني أو المحتوى (القصة) سوء كانت مكتوبة أو شفوية لكي تنقلها الى المتلقي بواسطة فعل سردي و هو السرد .

¹ لطيف زيتوني ، معجم مصطلحات نقد الرواية، دار النهار لنشر لبنان ط1 2002 ص 107.

² سعيد علوش ، معجم مصطلحات الأدبية المعاصرة ، دار الكتاب اللبناني بيروت، ط 1 1985،ص111

المبحث الثالث: جذورها عن الغرب و العرب

أولاً: السرد عند الغرب :

أن مصطلحات السردية عند الغرب غير مستقره بل إن لكل ناقد مصطلحات خاصة تختلف عن غيره ولو أمعنا النظر جيد لا وجدنا أن جل : مصطلحات الغربيين للسردية هي مجرد افتراضات من حقول دلالية مختلفة .

1 -تودوروف :... Todorov

"استعمل تودوروف. Todorov 1969 مصطلح السرد . Narration بمعنى الحكاية ، ويستعمل مصطلح السرد أيضا علاوة على كونه للعمل التواصلي الذي به ننقل المرسل الرسالة ذات مضمون قصصي الى مرسل إليه رديفا له للكلام باعتباره وسيط يحمل الرسالة المذكورة"¹ أي أن السرد عنده هو حكاية إضافة للكلام ، لأنه يتضمن رسالة تواصلية .

2 -والاسمارتن : . Wallace Matinr

فتعريفه للسرد عام ، وجعل من السرد خطاب موجه للمتلقي فيقول " إن السرد جميعه بالمعنى الأعم ، خطاب بمقدار كونه موجه للجمهور أو قارئ"²

¹ محمد القاضي، معجم السرديات ، دار الفارابي ، لبنان ، ط1 2010 ، ص246.

² والاس مارتين: نظريات السرد الحديثة : ت ر: حياة جاسم محمد ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، ط1 ، 1998، ص140،

- رولان بارث - Rolan Bart

" يرى بان السرد مثل الحياة نفسها عالم متطور من التاريخ و الثقافة " ¹ و برغم من بساطة هذا التعريف إلا انه واسع جدا فالحياة غنية عن التعريف وهذا راجع لتتوعها وسرعة تقلبها وارتباطها بالإنسان ذاك الكاتب المتمرد على التعريف .

"ويرى أيضا : يمكن أن يؤدي الحكي بواسطة اللغة المستعملة شفاهيا كانت أو كتابيا ، وبواسطة الصورة ، ثابتة أو متحركة ، وبالحركة وبواسطة الامتزاج المنظم لكل هذا المواد" ² معنى أن الحكي يكون باللغة أنت شفاهة أو كتابية تكون بصورة .

ومن خلال التعريفات السابقة يظهر لنا بان السرد عند الغرب هو الخطاب الذي يتوجه الى المتلقي يكون الخطاب شفاهي أو كتابي.

ثانيا: السرد عند العرب :

نجد العديد من المفكرين العرب قد شغلتهم قضية السرد من بنهم سعيد يقطين: " فعل لا حدود له، يتسع ليشمل مختلف الخطابات سواء كانت أدبية أو غير أدبية أبدعه للإنسان أينما وجد وحيث ما كان " ³ ويقول أيضا: " السرد باعتباره جنس قابل لان يتم فصل من حيث التجلي وفق المبادئ الثلاثة المنطلق منها على النحو التالي: الثبات، التحول، التغير" ⁴ فالسرد في نظر:

سعيد يقطين: يشمل مختلف خطابات ولا يكتمل إلا باكتمال هذه العناصر.

الثبات: يقصد به أن القصة أو الرواية الثابتة. ولها علاقة كبيرة بالسرد بل تتركز عليه كثير تسقط القصة بتلاشي السرد.

¹ عبد الرحيم الكردي ، البنية السردية للقصة القصيرة ، مكتبة الآداب بالقاهرة ، ط2005 ص 13.

² سعيد يقطين ، كلام وخبر مقدمه السرد العربي ، مركز الثقافي العربي، ط1 1997، ص 19

³ سعيد يقطين ، كلام وخبر مقدمه السرد العربي ، مركز الثقافي العربي، ط1 1997، ص 19

⁴ المرجع نفسه ص 219.220.

التحول: هو تلك الطرائق التي تعتمد على تقديم المادة الحكائية و التي تختلف باختلاف الأنواع السردية.

التغير: له غاية الأغراض المختلفة للخطاب السردى الذي يبقى مقترن بالزمان والمكان.

عبد الملك مرتاض:

صاحب كتاب نظريه الرواية يذهب الى أن أصلا السرد في اللغة العربية " هو تتبع الماضي على سيره واحد والسرد حديث والقراءة من هذا المنطلق الاشتقاقي ، ثم أصبح السرد يطلق في الأعمال القصصية على كل ما خالف الحوار ، ثم لم يلبث أن تطور مفهوم السرد على أيامنا هذه في الغرب الى معنى اصطلاحى أهم واشمل بحيث أصبح يطلق على النص حكائي ، أو الروائي أو قصصي برمته و كأنه طريقه التي اختارها الراوي أو القاص أو حتى المبدع الشعبي ليقدم لها حدث الى متلقي فكان السرد إذا نسيج لكلام ولكن في صورته حكى " ¹ يرى بأن السرد هو تتبع الماضي و عبارة عن نظام متواصل وليس مجرد عرض للأحداث.

سعيد علوش:

الناقد المغربي سعيد علوش عرف السرد في " بأنه خطاب مغلق، حيث يداخل زمن دال في تعارض مع الوصف، و السرد خطاب غير منجز ، و قانون السرد هو كل ما يخضع لمنطقي لحكى والقص الأدبي" ² و من خلال تعريف السعيد علوش لسرد خطاب يخضع لمنطقي القص و الحكى.

من الملاحظ أن النقاد العرب لهم تصور واضح و دقيق لسرد و تعريفاتهم تتغير بتغير سياق الكلام، و بتطور وعيهم لسرد فصار مفهوم السرد أوسع من حين ربط بالقصة و الحكاية.

¹ عبد القادر بن سالم ، مكونات السرد في النص القصصي الجزائري الجديد، من منشورات الاتحاد الكتاب العرب ، دمشق د ط، 2001ص56.

² سعيد علوش ، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، دار الكتاب اللبناني بيروت، ط 1، 1985، ص110.

المبحث الرابع: أنماط ومكونات السرد وعلاقة السرد بالشعر

أولاً- أنماط السرد (أساليب السرد) :

السرد أساليب أو أنماط متعددة قد تختلف على حسب مفهومه البنيوي ما يميز الشكلا في الروسي " توماشفسكي " بين نمطين من السرد هما :

سرد موضوعي : Objectif و سرد ذاتي Subjectif

أ) السرد الموضوعي : .. Objecti " ففي نظام السرد الموضوعي يكون الكاتب منطلقاً على كل شيء ، حتى الأفكار السردية للأبطال "¹ معنى هذا أن الكاتب لا يتدخل ليفسر الأحداث بل إنما ليصفها وصفا محايداً كما يراها ، ويعني بهذا أن الكاتب على علم بالأشياء الخارجية حتى الأفكار التي يحملها الأبطال ، وهنا فالسرد الموضوعي يعطي حرية اختيار للقارئ من أجل إبداء وجهة نظره . ونموذج هذا النمط هو الروايات الواقعية .

ب) السرد الذاتي : . Subjectif " إما في نظام السرد الذاتي فإننا نتتبع الحكي من خلال عيني الراوي (أو طرف من المستمع) متوفرين على تفسير لك خبر : متى وكيف عرفة الراوي (أو المستمع)² فان الراوي في السرد الذاتي لا يقدم إحداث فهو يخبر بها ويعطيها تأويلاً معيناً ويفرضه على القارئ ويعني أن قد يتتبع من خلال عيني الراوي وجهة نظره ومشاعره وعواطفه إذ أن الراوي يسرد معتمداً على رأيه وفكرته وشعوره حول إحداث القصة وشخصياتها ويعني أن السرد الذاتي لا يقدم الأشياء إلا من زاوية نظر الراوي، و نموذج هذا النمط هو الروايات الرومانسية.

¹ أمنه يوسف ، تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، دار فارس المؤسسة العربية لدراسات والنشر بيروت ط2 2015 ص 42.

¹ حميد لحميداني ، بنية النص السردى من منظور النقد الأدبي ، مركز الثقافي العربي لطباعة والنشر الدار البيضاء ، ط1 1991،ص46.

ثانيا: مكونات السرد

هي عبارة عن عناصر ضرورية في القصة التي تكون محكية تفترض وجود شخص يروي وشخص يروي له أي وجود تواصل بين راويا ومروي له تجمع بينهما الرواية أو القصة التي تدعي بالمروي "ونقصد بها الأركان الأساسية التي لا يكون السرد من دونها ويمكن التناوب على تسميتها الترسميات أو هذه القنوات :

- راوي - مروي - مروي له

السارد - المسرود - المسرود له

مرسل - رسالة - مرسل له ¹

1 الراوي أو السارد: " الذي لديه ما يكفي على (المروي) بما كل ما يحتوي من عناصر : الحدث - و الشخصيات و الزمان والمكان ، والقادر على استيعابها و الإمام بأسلوب حضورهما و كيفية ظهورها في الخطاب السرد الذي يختاره لبناء هذه العناصر ² السارد هو الذي يصنع الرواية أو القصة ، ويلم بجميع المعطيات بأسلوب شيق .

2 المسرود له أو المروي له : "يحدد (بارث) في الشخصية الذي نصنع له القصة في التعارض مع السارد ولا يتلبث (المسرود له) مع القارئ كما يتلبس (السارد بالكاتب) (المسرود له) قارئ متوهم في الغالب والبرنامج السردى هو سرد أولي يكون من تعبير عمل ، ويمكن تأويلا (البرنامج

¹ سحر شكيب، البنية السردية والخطاب السردى في الرواية ، مجله الدراسات اللغة العربية وأدبها ، فضيلة محكمة ، العدد الربع عشر ، 2013، ص3.

² المرجع نفسه، ص 12.

السردية) عبر تغيير الحالة التي ينجزها " ¹ نقصد به القارئ الذي هو مجهول وهو الذي نصنع له القصة .

3 المسرود أو المروي : " أي الرواية نفسها تحتاج الى راوي ومروي له أو الى مرسل ومرسل إليه - وفي المروي (الرواية) ويبرز طرف ثنائية المبنى المتن الحكائي ، لدى الشكليين الروس كما يبرز ثنائيه الخطاب (حكاية أو السرد) الحكاية لدى السردنيين اللسانيين (تودوروف - جينيت - ريكاردو) على اعتبار أن السرد والحكاية هما وجهان للمروي متلازمان أو اللذان ، لا يمكن القول بوجود احدهما بدون آخر في بنية الرواية " ² يقصد بها الرواية أو القصة .

ثالثا: السردية في ضوء الشعرية:

هناك علاقة قوية تربط بين مفهومي الشعرية والسردية بحيث نجد أن السردية نوع من الشعرية فهما متدخلان الى حد كبير وبتوضيح هذا الكلام أن نسترشد في آراء بعض النقاد مثل : عبد الله إبراهيم الذي أقر بصراحة أمومة الشعرية **Poétiqu** للسردية إذ إن السردية فرع من أصل كبير وهو الشعرية، بمعنى أن الشعرية تحوي السردية.

" نجد السعيد يقطين يداخلهما في شبكة من العلاقات المعقدة حيث يقول أن السردية تهتم بجزء فقط هو الخطاب السردية ضمن علم كامل " البويطيقا "في حين نجد الشعرية تهتم اهتماما واسعا واشمل بمعنى اهتمامها بالخطاب الشعري " ³ ليتبين لنا أن السردية فرع كبير وهو الشعرية.

¹ سعيد علوش ، معجم مصطلحات الأدبية المعاصرة ، دار الكتاب اللبناني بيروت، ط1 1985، ص111.

² أمنه يوسف ، تقنيات السرد في النظري هو التطبيق، دار فارس المؤسسة العربية لدراسات والنشر بيروت ط2 2015 ص 41.

³ راضية مجدي وسعاد بوشاراب ، شعرية السرد في رواية " أشجار القيامة للبشير مفتي " ، مذكرة مكمله لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة و الأدب العربي ، د- رزيقة طاوواو، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي 2016-2017 م ، 1437 1438 هـ.

خلاصة:

نستخلص من خلال الفصل بأن السرد هو ما يضم الأحداث المعينة، ثم نقلها، و السردية هي الطريقة التي تروي القصة و نجد السرد عند الغرب يعني به الحكاية، و عند العرب نعني به مختلف الخطابات و السرد أنماط منها ما هو موضوعي و منها ما هو ذاتي، و للسرد مكونات: الراوي، المروي، المروي له، و هناك علاقة تربط بين مفهومي الشعرية و السردية فتعتبر السردية نوع من الشعرية.

الفصل الثاني

عناصر شعرية السرد في ديوان رجل من غبار " لعاشور فني "

تمهيد

المبحث الأول: شعرية الشخصيات

المبحث الثاني: شعرية الزمان

المبحث الثالث: شعرية المكان

المبحث الرابع: شعرية الحدث

المبحث الخامس: شعرية التقرير

خلاصة الفصل الثاني

تمهيد:

لقد أكدت الدراسات عند النقاد المعاصرين على حضور السرد في الشعر العربي الحديث، حيث تجسد ذلك في ديوان "رجل من غبار" للكاتب و الشاعر عاشور فني، إذ يقوم على عناصر السرد في الشعر. و لتوضيح ذلك تطرقنا الى العناصر التالية:

المبحث الأول: شعرية الشخصيات

المبحث الثاني: شعرية الزمان

المبحث الثالث: شعرية المكان

المبحث الرابع: شعرية الحدث

المبحث الخامس: شعرية التقرير

المبحث الأول: شعرية الشخصيات

تعريف الشخصية:

تعد الشخصية من المواضيع الأساسية التي تركز عليها الدراسات الأدبية "الشخصية هي محور أساسي في النص السردي، فالشخصيات المعالجة في النصوص المحللة مستقاة أما من واقع تاريخي، أو من واقع اجتماعي من خلال أفعالها و أقوالها و أنماط تفكيرها فهي تعيش مع شخصيات أخرى تتفاعل معها و تتعلق بها."¹

1. المقطع الأول:

في النص يقول " قهوة فاسدة

دسها نادل لا يحب الزبائن

و على المائدة

ملك في عباءة خائن

نسيته عروسته مرة واحدة

في المنام

فطلق كل المدائن"²

¹ سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي {النص و السياق}، المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2001، ص140.

² عاشور فني، رجل من غبار، ص 5.

2. و في خاتمة النص يقول فيها:

"رجل من غبار
كان يأتي إلى حيننا
يزرع الحلم في الشرفات
و يمضي
وفي أثره يطلع الجنار " ¹

3. و يقول:

"ضاقت الأرض من حوله فاتسع
وتساقطت السموات على رأسه....فارتفع
و تلبد بالحزن، بالموت
حتى غدا فرحا دائما
هكذا لم يكن مثله احد
يستعين على نفسه بالوجع " ²

¹ عاشور فني ، رجل من غبار ، ص 71.

² المصدر نفسه ، ص 47.

* حيث نجد: يبين المقطع الأول الموقف الكلي للمكان الذي تبدو فيه الشخصية التي ترتقي إلى المستوى الأسطوري ، فهو في مقهى و على مائدة ذلك المقهى الذي يجلس هذا الرجل ، بهيئة ملك في عباءة خائن ، نسيته عروسته ، و طلق على اثر ذلك كل المدائن ، يبدو هذا الرجل على صفة الملوكية التي يحملها منهزما بشكل ما فهو لا يملك مكانا معيناً لأنه قد طلق كل المدائن ، نلمح مجموعة من الصفات التي يحملها حيث جاء في قوله:

قهوة فاسدة

ملك في عباءة خائن

منسي من قبل عروسته في المنام

لا يملك مكانا معيناً.

وفي المقطع الثاني : يظهر هذا الرجل ، بهيئة غبارية ، تعيد إلى الذاكرة صورة بابا نويل الذي يوزع الحلوى والهدايا على الأطفال في الأعياد و يحمل هنا عدة صفات متعدد منها : غباري

الغياب و الحضور

القيام بزراعة اللحم في الشرفات

يطلع الجنار على اثر انصرافه

* وفي المقطع الثالث : فهو يبدو أكثر أسطورية يتعالى على الصور المعهودة و البسيطة ، فهو : يتسع كلما تضيق الأرض من حوله .

ويرتفع كلما تتساقط على رأسه السماوات .

ويغدو فرحاً دائماً بعد أن تلبد بالحزن والموت

لم يكن مثله احد

يستعين على نفسه بالوجع .

المبحث الثاني: شعرية الزمان

يعد الزمن عنصرا مهما من عناصر النص السردى لأنه الرابط الحقيقي للأحداث و الشخصيات والأمكنة فمن المستحيل دراسة السرد بدون دراسة الزمن.

1) تعريف الزمن:

أ - لغة:

ورد في تعريف الزمن من الناحية اللغوية في معظم المعاجم العربية أهمها ما جاء في قاموس تاج العروس أن الزمن: "الزمن محرّكة و كسحاب :العصر " كما في المحكم و قيل اسمان لقليل الوقت وكثيرة، قال أبو الهيثم : الزمان زمان الفاكهة و الرطب و زمان الحر و البرد ، قال ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر ، و الدهر لا ينقطع . قال الأزهري : الدهر عند العرب يقع على وقت الزمان من الأزمنة وعلى مدة الدنيا كلها ¹.

ويرى ابن منظور أن الزمان والزمان العصر والجمع أزمان وأزمان وأزمنة وزمن زامن : شديد و أزمان الشيء : طال عليه الزمان.²

أ - اصطلاحا:

أن الزمن من بين المفاهيم الكبرى التي شغلت الفلاسفة و المفكرون فيرى عبد الملك مرتاض بأن " لفظ الزمان مشتق معناه من الأزمنة بمعنى الإقامة ، ومنه اشتقت الزمان لأنها حادثة عنه ، يقال رجل زمن ، وقوم زمنى . "وتعنى بالإقامة بالبقاء و البقاء فالزمن يحيل إلى المعنى التراخي ويرى أفلاطون " كل مرحلة تمضي لحدث سابق إلى حدث لاحق" و أيضا يرى أندري لالاند "متصور على انه ضرب من الخيط المتحرك الذي يجر الأحداث"³

¹ محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تح: د/ نوافي الجراح، تاج العروس من جواهر القاموس، ج 5، دار الأبحاث للنشر و التوزيع، تلمسان الجزائر، ط 1، 2011، ص114.

² ابن منظور، لسان العرب، مجلد 6، مادة زمن، دار الأبحاث الجزائر، ط 1، 2008، ص 79.

³ د/ عبد الملك مرتاض، نظرية الرواية، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، عالم المعرفة، العدد 24، الكويت، د ط، 1923-1990، ص 172.

2-المفارقات الزمنية:

تعني دراسة الترتيب الزمني لحكاية ما مقارنة نظام ترتيب الأحداث أو المقاطع الزمنية في الخطاب السردى بنظام تتابع هذه الأحداث أو المقاطع الزمنية نفسها في القصة و هناك نوعين من المفارقات الزمنية¹.

أ. الاسترجاع:

مفارقة زمنية تعيدنا إلى الماضي بالنسبة للحظة الراهنة، استعادة لواقعة أو وقائع حديث قبل اللحظة الراهنة أو اللحظة التي يتوقف فيه القص الزمني لمساق من الأحداث ليدع النطاق لعملية الاسترجاع².

أن تقنية الاسترجاع في ديوان رجل من غبار لعاشور فني متمثلة في قوله :

وهو علمني كيف افتح كل صباح³

وجاء : كان يلبس وجه الصباح⁴

لم أكن شاعرا مرة

مثلما كنت هذا الصباح⁵

من خلال ما سبق يتبين لنا أن كلمة الصباح تدل على الأمل و البشرى بزوال تلك المشاكل وقدم الفرح .

¹ جبرار جنيت، خطاب الحكاية، بحث في المنهج، تر: محمد معتصم عبد الجليل الأزدي و آخرون، المشروع القومي للترجمة، ط 2، 1997، ص 47.

² جيرالد برنس، المصطلح السردى، ترجمة عابد خزندار، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط 1، 2003، ص 231.

³ عاشور فني، رجل من غبار، ص30.

⁴ المصدر نفسه، ص27.

⁵ المصدر نفسه، ص 62.

و جاء أيضا في تقنية الاسترجاع:

كان يضبط دقاته

باتجاه الربيع

و يهیی في دمه مواطن الياسمين

كان يملك كل اليقين

ثم عند تفتح أول برعم

يضيع؟؟¹

الربيع رمز إلى الجمال والصفاء الذي كان يعني به الشاعر .الاستقلال و الحرية ، التي كانت بمثابة فصل الربيع الذي تتحرر فيه الطيور وتزهو فيه الأشجار وكأنه يوم جديد.

و جاء في قوله :

والمدينة تسكر في الليل

والليل مظفأة لوجوه الأحبة

و الأصدقاء²

فالليل هو عالم خيالي يستخدمه الشاعر لدلالة على الظلم والاستبداد و يتمثل ذلك في الحكومة المستبدة التي قهرت الشاعر وكما هو معروف أن الليل هو محط التدبر وفيه نوع من السكينة ،التي تجعل الشاعر يفكر بصمت دون أن يسمع شيئاً فيتعمق ويتغلغل ويجد راحته عكس النهار.

¹ المصدر نفسه، ص 42.

² المصدر السابق، ص 15.

ب- الاستباق: "يدل على كل مقطع حكائي يروي و يثير أحداثا" سابقة عن أوانها أو يمكن توقع حدوثها .

تعمل هذه الإستشرافات بمثابة تمهيد أو توطئة الأحداث لاحقة يجري الأعداد لسردها من طرف الرواي فتكون غايتها في هذه الحالة هي حمل القارئ على توقع حادث ما أو التكهن بمستقبل إحدى الشخصيات.¹

ونجد الاستباق في قوله:

وهو عبا ذاكرتي بالغيوم

واسلم روعي إلى مطر محتمل؟؟²

. قد اسلم روحه إلى المطر و المطر عادة ترمز إلى الخير والرزق.

وجاء أيضا:

إلى أين تمضي البساتين؟

إلى العصافير ذاهبة

والأغاريد تملأ قلبي³

سوف يزول الظلم كما تذهب العصافير.

وأيضا في قوله: سوف نفرح هذا المساء

بما يتيسر من أغنيات⁴

كأن الفرحة سيأتي في المساء و يغنوا بما تيسر من أغاني لتخلص من الظلم و الاستبداد .

¹ حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، الفضاء الزمن الشخصية، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط 1، 1990، ص132.

² عاشور فني، رجل من غبار، ص 30.

³ المصدر نفسه، ص 41.

⁴ المصدر نفسه، ص 67.

المبحث الثالث: شعرية المكان

يعد المكان عنصراً أساسياً من مكونات السرد فهو جزء فعال في الحدث فهو المحيط الذي تتحرك فيه الشخصيات و الأحداث فعرفه حميد لحميداني " أن تشخيص المكان في الرواية ، هو الذي يجعل من إحداثها بالنسبة للقارئ شيء محتمل الوقوع ، بمعنى يوهم بواقعتها انه يقوم بالدور نفسه الذي يقوم به الديكور، والخشبة في المسرح و الطبيعي أن أي حدث لا يمكن أن يتصور وقوعه إلا ضمن إطار مكاني معين، و لذلك فالروائي دائماً بالحاجة إلي التأطير المكاني"¹ فالمكان يحظى بقيمة مهمة في بناء الرواية باعتبارها عنصر فعال و أساساً لها.

1 / الأماكن المفتوحة :

تتميز بالحركة والاستمرارية والحيوية ويعتبر هذا النوع من الأفضلية و امكنه عامة يمتلك كل واحد حق ارتيادها فنعد فسحة هامه تسمح للناس بالالتقاء والتواصل.

- الوطن :

دلالة تعبر على الهوية والذاكرة والانتماء للماضي والحاضر والمستقبل فهو كل شيء ويضم أيضاً أبنائه وشهداء كما جاء في قوله :

لم تسع جثة الوطن²

- المدينة:

تعتبر فضاء واسع الذي يحمل دلالة سلبية في الديوان وهي الشعور بالوحدة والاغتراب وفقدان الأحبة والأصدقاء ويشعر بفقدان القدرة على العيش في المدينة والتعامل مع قيمها وأهلها.

¹ حميد لحميداني ، بنيه النص السردى من منظور النقد الأدبي ، مركز الثقافي العربي لطباعه والنشر الدار البيضاء ، ط1 1991، ص 65.

² عاشور فني : رجل من غبار ص 10.

وهذا ما ورد في قوله:

و أدفنكم في قرارات كأسى

فتقيض المدينة بالملح والغرباء

والمدينة تسكر في الليل

والليل مظفأة لوجوه الأحياء

والأصدقاء¹

- الأندلس :

حيث شبها هنا مدينته بالأندلس رمز للعز و الحضارة والجمال ولكن مدينته قد خربت هذا ما جاء في تعبيره.

أنا أسست أندلسي بيدي

و أضأت دمي كوكبا في الظلام

ثم خربت و الأندلسي بيدي ...

فعلي الرضاء

وعليا السلام²

¹ المصدر نفسه الصفحة 15.

² عاشور فني : رجل من غبار ص 21.

- برلين:

تدل لفظة برلين في الديوان على دمار وسقوط مدينته وجاء في قوله :

حول " برلين " معركة حامية

و أنا وها هنا في بلادي قتيل¹

- شوارع:

تعتبر الشوارع من أماكن الانتقال وهو مكان الذي جرت فيه الأحداث التي ستشهد حركة

الشخصيات وجاء في قوله :

شوارع تقتحم الناس

زغرودة تعلن العرس

والدم يفتتح المهرجان²

¹ المصدر نفسه ، ص 26.

² المصدر نفسه ، ص 36.

- الجبال:

هو مكان مرتفع من دلالاته الرهبة والانعزال والعلو وجاء في قوله :

قال لي:

الرجال الذي انتموا الجبال

فارقتهم حروب ...

و أنهكهم الاقتتال

وكرت السنوات وفرت

ولم ينتصر في المعارك

غير الجبال التي التحقت برجال¹

- المباني العالية:

التي تحمل معني الأمل و الألم وجاء في قوله :

المباني العالية

و الأمانى المنكسرة²

¹ عاشور فني : رجل من غبار ص 57.

² المصدر نفسه ، ص 9

- اليمن :

تحمل معاني الهلاك والفساد في الأنظمة السياسية للبلاد مما أنتج حروب ودمار وقد ورد في قوله

قال لي :

في حروب اليمن

لا تثق في السيوف

ولا تأتمن مستجيرا على ذرت من وطن

فيعدله حسب جثته

ويصوب منه الى جهة ما

ويتركه في كفن!¹

¹ المصدر نفسه الصفحة 58.

2/ الأماكن المغلقة :

وهي الأماكن التي تحدها حدود وهي مكان ضيق ومعزول على العالم الخارجي وليس له أي قوة تعبيرية

المقبرة :

تعتبر القبور فضاء مغلق فنكرها في الديوان في قوله :

كتم القلب و أوجاعه زمنا

ثم أجهش في حيدره

المباني العالي

و الأمانى المنكسر

و الملاعب الواسعة

و أنا ...

خلسة أتزوج في المقبرة¹

تدل هنا على عمق الأوجاع التي كتمها ومزال يكتمها كان يتحدث خلسة من شدة خوفه وحزنه وسبب خيبته وقال أيضا :

الوجوه التي كنت اعرفها

هاهي الآن تتكرني

¹ عاشور فني : رجل من غبار ص 9.

والديار التي كنت اسكنها

هاهي الآن تسكنني

والقبو التي انفتحت هكذا ...

فجأة

لم تسع جثة الوطن¹

من خلال هذا القول يتبين لنا أن الشاعر أراد لفت انتباه القارئ لهذه القبور لأنها ضيقة على جثة الوطن الذي كثر الموت فيه ، فالأصل أن يقول لم تسع القبور التي انفتحت فجأة جثة الوطن .

الديار:

تعتبر الديار مكان مغلق لديه دلالة مزدوجة سلبية و ايجابية فانغلاقه يعني في الغالب مزيد من الأمان والطمأنينة فالديار تختلف عن غيرها من الأمكنة ، الآن الإنسان يمارس فيه .

و الديار التي كنت اسكنها

هاهي الآن تسكنني²

¹ المصدر نفسه الصفحة 10

² عاشور فني، رجل من غبار، ص 10.

المبحث الرابع: شعرية الحدث

الحدث:

" يعتبر الحدث هو العمود الفقري لمجمل العناصر الفنية السابقة (الزمن ، المكان ، الشخصيات) والحدث الروائي ليس كالحدث الواقعي في الحياة اليومية "¹ حيث يقول الشاعر

قهوة فاسدة

دسها نادل لا يحب الزبائن

وعلى المائدة

ملك في عباءة خائن²

الملاحظ من هذا المقطع أن الوصف غير واضح وغير مقصود ما توحى به الألفاظ في ظاهرها، فالقهوة غير القهوة التي تعني الشراب والنادل غير النادل حيث تتعدد الدلالات بحسب تأويلها فالزبائن يمكن أن يفهموا على أنهم شعب أو ضيوف ... الخ.

وما يقصد به الشاعر هو الفساد الذي جعل وصف القهوة والنادل لا يحب الزبائن عبارات تعبر عن الحالة الشعورية عند الشاعر الذي يعيش اضطراب ومعاناة الإنسان وتعبّر أيضا على الحالة النفسية المضطر به التي يعاني منها الشاعر من تشتت وضياح.

¹ أمينه يوسف، تقنيات السرد في النظرية والتطبيق ، دار فارس ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت ط2 ، 2015 ، ص21.

² عاشور فني، رجل من غبار ص 05.

قال لي :

كتم القلب أوجاعه زمنا

ثم أجهش في حيدره

المباني العالي

و الأمانى المنكسر

و الملاعب الواسعة

وأنا ...

خلسة أتزوج في المقبرة¹

ثم قال :

الوجوه التي كنت اعرفها

هاهي الآن تنكرني

والديار التي كنت اسكنها

هاهي الآن تسكنني

والقبور التي انفتحت هكذا ...

فجأة

لم تسع جثة الوطن²

¹ عاشور فني، رجل من غبار ص 09.

² المصدر نفسه ص 10

رسم الشاعر هذا المشهد وعبر فيه عن حالته التعيسة من خلال ما كان يحمله من هموم وذكريات مؤلمة حيث بحث عن الأمل في ثنايا الألم.

قال أيضا :

ملك في عباءة خائن

نسيته عروسته هزة واحدة

في المنام

فطلق كل المدى¹

و قد دخل الشاعر عنصر الأنثى، العروس وهو لا يعني في هذا السياق من العروس (الزوجة) و إنما يعني مدينته التي كثر التعبير عنها في الشعر وتجلت الذات بمعنى الغرب والضياع ، و لفظة (عروسته) تدل على مدينته الشاعر فطلق كل المدائن توحى بإحساس الشاعر العميق بالفشل وغربته في مدينته وضياعه بين حبه لها وقسوتها.

¹ عاشور فني، رجل من غبار، ص 05.

و لا يستطيع حلاوة الأشياء، كأنه في شيء و لا يرى جمال الحياة و الطبيعة.

كان يلبس نظرتين ملونتين

ولم يرى قوس قزح

كان يشرب كل الدوالي ...¹

في هذا المقطع نجد أن الشاعر كأنه مصاب بعمى الألوان ينظر اللون الرمادي يوحى بتشاؤم والظلم ... ، يشرب من الدوالي إلا انه عطشا وهنا يتبين لنا الرغبة في التمتع بالحياة والارتواء من ذاتها.

¹ المصدر نفسه ص 07.

المبحث الخامس: شعرية التقرير

شعرية التقرير :

يقصد به الخطاب المباشر الخالي من الانزياحات الشخصيات و قد ورد في الديوان في

قوله:

قال لي:

غيمة عابرة

كتبت حزنها في خطوط يدي

ورممتي إلى مدت الشاغرة

كل ما صحت " يا بلادي "

رددت صيحتي " شعبه الأخرى "¹

يصور لنا الشاعر في هذه الأسطر شعرية الحدث الدموع الذي امتد نزيغه في لعشيرة الكاملة

وكأنه يحاكي بلاده وهي تحاكيه وتشكي همومه ويشكي همومه ، فما يعكس هذا الحوار بين

المتكلم والمستمع هو تعبير عن مدى تعلق الشاعر ببلاده حيث صور لنا حزنه وحزن بلاده وكل

ما تعرضت له من جروح وظلم واعتداء العدو عليها.

¹ عاشور فني : رجل من غبار ص 28.

ثم قال :

حملت اللواء بكلتا اليدين

وقاتلت حتى تقطعت في اللهب

فأمكنته - هو يسقط - في المنكبين

وقاتلت في الحب حتى قتلت

وقتلت في الموت

حتى دفنت بمقبرتين

وها أنا اخرج كل صباح

أعالج قبرا وشهادتين¹

و نلاحظ من خلال هذا المقطع الصراع الخارجي في القصيدة هي صورة القتل وهذا الصراع ضد الواقع و ما حال به من إحلال للقيم والمبادئ ، مما انعكس سلب على حالة الشاعر التي غلب عليها الأسى و الانكسار الذي تدهورت أوضاعه السياسية و الاجتماعية و الأمنية فالشاعر ابن بيئته و مرآة المجتمع.

¹ المصدر نفسه ص 55.

الخلاصة:

فهنا تطرقنا فهذا الفصل إلى عناصر شعرية السرد و منها: شعرية الشخصية فالشخصية من المواضيع الأساسية التي يركز عليها النص السرد، و لا يوجد النص السردى بدون الشخصية. و شعرية الزمن و أن الزمن نعني به الإقامة و للزمان مفارقتين الاسترجاع فهو كل استعادة لواقعة أو حادثة سابقة، و الاستباق نعني به توقع الأحداث قبل وقوعه - و شعرية المكان، فهو المكان الذي وقعت فيه الأحداث و لأمكنه أنواع منه ما هو مفتوح يدل على الحركة و الاستمرارية، و ما هو مغلق و هو مكان التي تحدها حدودها، و شعرية الحدث تعتبر العمود الفقري لزمن المكان الشخصية و شعرية التقرير نعني به الخطاب المباشر و يكون خاليا من الإنزياحات و الشخصيات.



بتوفيق من الله عزَّ و جلَّ و بعونه تم وضع الأسطر الأخيرة من هذه المذكرة فلتَمَمنا هذه الدراسة التي عنيت بشعرية السرد في ديوان رجل من غبار لعاشور فني و بعد هذه المسيرة الشيقة من الدراسة السردية و الشعرية و الخوض في ديوان رجل من غبار وما أشعته الشعرية السردية

و من خلال الدراسة النظرية و التطبيقية توصلنا إلى جملة من النتائج و التي يمكن حوصلتها في ما يلي:

- السردية هي الطريقة التي تروي القصة.
- موضوع الشعرية هو الكشف عن جمالية النصوص الأدبية.
- يعتبر السرد نوعا من الشعر
- تنوعت الأمكنة بين أمكنة مفتوحة و مغلقة .فقد أكثر من الأمكنة المفتوحة بسبب نفسيته
- تقوم شعرية السرد على عناصر مهمة { الشخصيات ، الزمان ، المكان }.
- لزمان الروائي تقنيتان أساسيتان يقوم عليه السرد و هما : الاسترجاع و الاستباق .
- يعتبر الشاعر عاشور فني من ابرز الشعراء المعاصرين .
- الشعرية تكشف عن الاستخدام الجمالي للغة و تبحث عن القوانين العلمية.
- الشعرية تعني كل نظرية للأدب أي ما يتعلق بالشعر .
- تعتبر الشعرية فرعا من اللسانيات.

و في الأخير نرجو أن يكون هذا البحث إسهاما نافعا في مجال الدراسات الأدبية و وسيلة لإيصال فكرة عن كل ما تعلمنا فما كان من صواب فذلك من فضل الله و توفيقه و ما كان فيه من تقصير فمن أنفسنا و الحمد لله أولا و أخيرا.

ملحق 01:

عاشور فني:

"عاشور فني واحد من ابرز شعراء الجزائر الذين لهم باع طويل وجميل في الشعر و الكتابة و الترجمة أيضا، أصدر عدة مجموعات شعرية منها، زهرة الدنيا 1994 تجربته البارزة التي قدمته بقوة وجمالية إلى المشهد الشعري، وبعدها بحوالي عشر سنوات صدرته مجموعاته التالية " رجل من غبار 2003 " الربيع الذي جاء قبل الأوزان " 2004 و أعراس الماء التي كتبها باللغة الفرنسية وصدرت عن دار النشر الفرنسية بمدينة مرسيليا. و في 2007 و عن دار القصبية للنشر و في إطار منشورات الجزائر عاصمة الثقافة العربية صدرت له المجموعة الخامسة و التي حملة عنوان "هنالك بين غيايين يحدث نلتقى " و ما ميز هذه المجموعة، هي أنها تجربة أخرى مغايرة عن التجارب الشعرية السابقة التي كان يعتمد فيه الشاعر على الشعر العمودي"82

⁸² عاشور فني ، الملتقى الوطني للشعر الفصيح ، بعنوان شعر المقاومة ، دار الثقافة ، أيام 13,14,15 أفريل 2013 وسط المدينة ، ص 1 .



قائمة المصادر و
المراجع

أولاً . القرآن الكريم برواية ورش

ثانياً . المصدر:

ديوان رجل من غبار لعاشور فني ، منشورات الاختلاف ، الجزائر العاصمة ، ط 1 ، 2000.

ثالثاً - المراجع العربية:

1- أمنة يوسف ، تقنيات السرد في النظرية والتطبيق المؤسسة لدراسات والنشر ، بيروت ، ط2 ، 2015.

2- بشير تاويريت ، الحقيقة الشعرية على ضوء المناهج النقدية المعاصرة والنظريات الشعرية {دراسة الاصول والمفاهيم} علم الكتب الحديث. الأردن ، د ط ، 1438هـ. 2010 م.

3- جميل حمداوي ، الشعرية بين النظرية والممارسة ، البريد المركزي، تطوان المغرب ، د ط ، 2018.

4- حسن بحراوي ، بنية الشكل الروائي { الفضاء ، الزمن، الشخصية}، المركز الثقافي العربي بيروت، ط 1 ، 1990.

5- حسن ناظم ، مفاهيم الشعرية {دراسة مقارنة في الأصول والمنهج} ، المركز الثقافي ، بيروت، ط1. 1994.

6- حميد حمداني ، بنية النص السردى من منظور النقد الأدبي ، مركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، ط 1 ، 1991.

7- حفناوي رشيد يعلى ، قراءة في نصوص الحداثة وما بعد الحداثة، دار البازوري العلمية عمان ، ط 1 ، 2001.

8- سعيد يقطين ، انفتاح النص الروائي ، {النص و السياق} المركز الثقافي العربي ، دار البيضاء ، المغرب ، ط 2 ، 2001.

9- سعيد يقطين ، الكلام و الخبر ، مقدمة السرد العربي المركز الثقافي ، بيروت ط 1 ، 1997.

- 10- طراد الكبسي ، في الشعرية { قراءة جديدة في نظرية قديمة } ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق، د ط ، 2004.
- 11- علي عزيز صالح ، شعرية النص عند الجواهري { الإيقاع و المضمون و اللغة } دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط 1 ، 2011.
- 12- عبد القادر عميش ، الشعرية الخطاب السردية { سردي الخبر } ، دار اللألمعية قسنطينة ، ط 1 ، 2011
- 13- عبد الرحيم الكردي ، البنية السردية في القصة القصيرة ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، د ط، 2005.
- 14- عبد القادر بن سالم ، مكونات السرد في النص القصصي الجزائري الجديد ، منشورات الاتحاد كتاب العرب ، دمشق ، د ط، 2011.
- 15- محمد جاسم جبارة ، مسائل الشعرية في النقد العربي { دراسة في نقد النقد ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 2013.
- 16- مشري بن خليفة ، الشعرية العربية مرجعياتها و ابدالاتها النصية ، دار مكتبة حامد ، عمان ط، 1، 1432 هـ 2010.
- 17- مرشد الزبيدي ، اتجاهات نقد الشعر العربي في العراق { دراسة الجهود النقدية }، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د ط، 1999.
- 18- نبهان حسون السعدون ، شعرية تشكيل الفضاء السردية ، قراءات في رواية الأرملة السوداء ، لصبحي قمحاوي ، دار غيداء ، عمان . ط 1 ، 1436 هـ . 2015 م
- 19- يوسف و غليسي ، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد ، دار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت لبنان ، ط 1 ، 2008، 1429.

رابعاً- المراجع الأجنبية:

- 20- تزييطان طودوروف ، الشعرية ،تر، شكري المبخوت و رجاء ابن سلامة ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 1 ، 1987. 1990.
- 21-جون كوين، النظرية الشعرية ، اللغة العليا ، تر، احمد درويش ، دار الغريب ، القاهرة ، ط 4، 1966م.
- 22- جيارر جنيت ، خطاب الحكاية ، بحث في المنهج ، تر ، محمد معتصم ، عبد الجليل الأزدي ، عمر حلي ، المشروع القومي لترجمة ، ط 2 ، 1997.
- 23- جيرالد برنس ، المصطلح السردى ، تر، عابد خزندار ، المجلس الأعلى لثقافة ، القاهرة ، ط1، 2003.
- 24- والاس مارتن ، نظريات السرد الحديثة ، تر ، حياة جاسم محمد ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، د ط ، 1998.

خامساً - المعاجم:

25. ابن فارس ، مقاييس اللغة ، دار الجيل ، بيروت ، د ط ، د ت .
26. ابن منظور ، لسان العرب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1 ، 1431 ، 2003.
- 27- ابن منظور، لسان العرب ، دار الصادر ، بيروت ، د ط، د ت .
- 28- ابن احمد الفراهيدي ، معجم العين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1، 2003.
- 29- سعيد علوش ، معجم مصطلحات الأدبية المعاصرة ، دار الكتاب ، لبناني ، بيروت ، ط1، 1985.
- 30- لطيف زيتوني ، معجم مصطلحات نقد الرواية ، دار النهار ، لنشر لبنان ، ط 1 ، 2002.
- 31- محمد القاضي ، معجم السرديات ، دار الفارابي ، لبنان ، ط 1، 2010.

32- محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، {ت ح} نوافي الجراح ، تاج العروس من جواهر القاموس ، دار الأبحاث ، تلمسان الجزائر ، ط1، 2011 .

ساسا- المجالات:

33- سحر شكيب البنية السردية و الخطاب السردى فى الرواية ، مجلة الدراسات اللغة العربية وآدابها ، فضيلة محكمة ، العدد 14، 2013.

سابعا- الرسائل الجامعية:

34- راضية محمدي و سعاد بوشارب ، شعرية السرد فى رواية " أشجار القيامة لبشير مفتي " ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر فى ميدان اللغة و لأدب العربي ، د. رزيقة طاووا و ، جامعة العربي بن مهدي ، أم البواقي ، 2016.2017م / 1437.1438هـ

ثامنا - الملتقيات:

35- عاشور فني ، الملتقى الوطنى للشعر الفصيح ، بعنوان شعر المقاومة ، وزارة الثقافة ، وسط المدينة ، أيام 13 .15. 14 أفريل.



فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر والعرفان
أ - ج	المقدمة
المدخل: الشعرية؛ الأصول و المفاهيم	
5	تمهيد
6	أولاً: ماهية الشعرية
6	1- لغة
6	2- اصطلاحاً
8	ثانياً: الشعرية في الفكر الغربي الحديث
8	1- الشعرية عند النقاد و الدارسين الغرب
12	2- الشعرية عند النقاد والدارسين العرب
15	ثالثاً: علاقة الشعر بالسرد
15	شعرية السرد
16	خلاصة المدخل
الفصل الأول: ماهية السرد	
18	تمهيد
20	المبحث الأول: مفهوم السرد
20	1- لغة
21	2- اصطلاحاً
22	3- السردية

23	المبحث الثاني : جذورها عند الغرب و العرب
23	1 -السرود عند الغرب
24	2 -السرود عند العرب
26	المبحث الثالث: أنماط ومكونات السرد وعلاقة السرد بالشعر
26	أولاً- أنماط السرد
27	ثانياً- مكونات السرد
28	ثالثاً- السردية في ضوء الشعرية
29	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: عناصر شعرية السرد في ديوان رجل من غبار "لعاشور فني "	
32	تمهيد
33	المبحث الأول: شعرية الشخصيات
36	المبحث الثاني: شعرية الزمان
40	المبحث الثالث: شعرية المكان
47	المبحث الرابع: شعرية الأحداث
51	المبحث الخامس: شعرية التقرير
53	خلاصة الفصل الثاني
55	الخاتمة
قائمة المصادر و المراجع	
الملاحق	
فهرس المحتويات	